

## الباب الثاني

ميراث من لا وارث له في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا والمذهب الحنبلي

### الفصل الأول

#### أنواع الوارثين وعددهم

##### المبحث الأول: أنواع الوارثين وعددهم

الميراث في الفقه الإسلامي يُعدُّ من أهمِّ الأحكام الشرعية التي تهدف إلى تحقيق العدالة وحفظ الحقوق بين الناس، إذ به تنتقل أموال الميت وحقوقه المالية إلى ورثته بعد وفاته وفق ضوابط دقيقة رسمتها الشريعة الإسلامية. وقد وردت النصوص الشرعية التي تُبيِّن أحكام الميراث في مواضع متعددة من القرآن الكريم، لا سيما في سورة النساء، حيث فصّلت الآيات نصيب كل وارث بدقة. كما جاءت الأحاديث النبوية مؤكدة لما ورد في القرآن، ومبينة لبعض المسائل التي تحتاج إلى توضيح أو تفصيل، ثم انعقد إجماع الأمة على جملة من تلك الأحكام، مما جعلها قطعية الثبوت والدلالة.

من هنا يظهر أن تقسيم الورثة إلى أنواع وعددهم ليس أمراً اجتهادياً بحتاً، بل هو أمر مستند إلى نصوص قطعية ومصادر معتبرة في الفقه الإسلامي. وقد اتفق الفقهاء على أن الوارثين ينقسمون إلى أصناف محددة، لكل صنف منهم ضوابط خاصة في الاستحقاق ومقدار النصيب، ويُقدَّم بعضهم على بعض بحسب القواعد المقررة في علم الفرائض.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٢٠

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أ. أصحاب الفروض

أصحاب الفروض هم الوارثون الذين قد ذكرت نصا في القرآن الكريم، أو الأحاديث النبوية،

أو قد ثبت بالإجماع، وهي ستة:

١. أصحاب النصف

(أ) الزوج؛ فالزوج له نصف التركة في حالة عدم وجود الفرع الوارث، ودليل على

ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ﴾<sup>١</sup>.

(ب) البنت؛ لها نصف التركة بشرط عدم المعصب لها، وهو أخوها، والشرط الثاني هو

عدم المشارك، وهو أختها، لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ﴾<sup>٢</sup>.

(ج) بنت الابن؛ لها نصف التركة بشرط عدم فرع الوارث أعلى منها، والشرط الثاني

عدم المعصب لها، وهو أخوها، والشرط الثالث هو عدم المشارك، وهو أختها.

(د) الأخت الشقيقة؛ لها نصف التركة بشرط عدم فرع الوارث، والشرط الثاني عدم

المعصب لها، وهو الأخ الشقيق، والشرط الثالث هو عدم المشارك، وهو أختها،

والشرط الرابع هو عدم الأصول الذكور.

(هـ) الأخت لأب؛ تستحق نصف التركة بشروط كما في الأخت الشقيقة، إلا فيه

الزيادة في الشرط الخامس وهو عدم الأخت الشقيقة والأخ الشقيق.

<sup>١</sup> النساء: ١١.

<sup>٢</sup> النساء: ١١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## ٢. أصحاب الثلثين

(أ) البنت؛ تستحق البنت ثلثا التركة بشرط عدم المعصب لها، وهو أخوها، وأن

تكون اثنتين فأكثر، لقوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا

تَرَكَ﴾<sup>١</sup>.

(ب) بنت الابن؛ تستحق بنت الابن ثلثا التركة بشرط عدم المعصب لها، وهو أخوها،

وأن تكون اثنتين فأكثر، والشرط الثالث هو عدم فرع الوارث أعلى منها.

(ج) الأخت الشقيقة؛ لها نصف التركة بشرط عدم فرع الوارث، والشرط الثاني عدم

المعصب لها، وهو الأخ الشقيق، والشرط الثالث هو عدم المشارك، وهو أختها،

والشرط الرابع هو عدم الأصول الذكور.

(و) الأخت لأب؛ تستحق نصف التركة بشروط كما في الأخت الشقيقة، إلا فيه

الزيادة في الشرط الخامس وهو عدم الأخت الشقيقة والأخ الشقيق.

## ٣. أصحاب الثلث

(أ) الأم؛ للأم ثلث التركة بشرطين، الشرط الأول عدم الفرع الوارث لقوله تعالى:

﴿فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ﴾<sup>٢</sup>، والشرط الثاني عدم الجمع

من الإخوة.

١ النساء: ١١.

٢ النساء: ١١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

(ب) الإخوة لأم؛ يستحقون ثلث التركة بشروط، الشرط الأول أن يكونوا اثنين فأكثر،

والشرط الثاني عدم الفرع الوارث، والشرط الثالث الأصول الذكور.

٤. أصحاب الربع

(أ) الزوج؛ يستحق ربع التركة بشرط واحد، وهو وجود الفرع الوارث، لقوله تعالى:

﴿فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ﴾<sup>١</sup>.

(ب) الزوجة؛ تستحق ربع التركة بشرط واحد، وهو عدم وجود الفرع الوارث، لقوله

تعالى: ﴿وَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ﴾<sup>٢</sup>.

٥. أصحاب السدس

(أ) الأم؛ فالأم تستحق سدس التركة بشرط واحد، وهو وجود الفرع الوارث، أو

وجود الجمع من الإخوة، لقوله تعالى: ﴿وَلِأَبْوَيْهِ لِكُلِّ وَّاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا

تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ﴾<sup>٣</sup>.

(ب) الجدة؛ تستحق سدس التركة بشرط عدم الأم.

(ج) الأب؛ فالأب يستحق سدس التركة بشرط واحد، وهو وجود الفرع الوارث.

(د) الجد؛ يستحق سدس التركة بشرطين، الشرط الأول وجود الفرع الوارث، الشرط

الثاني عدم الأب.

١ النساء: ١٢.

٢ النساء: ١٢.

٣ النساء: ١١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

هـ) الأخ أو الأخت لأم؛ يستحق سدس التركة بشروط، الشرط الأول انفراده،

الشرط الثاني عدم الفرع الوارث، الشرط الثالث عدم الأصول الذكور.

و) بنت الابن؛ تستحق سدس التركة بشرط عدم المعصب لها وهو أخوها، والشرط

الثاني وجود الفرع الوارث أعلى منها.

ز) الأخت لأب؛ تستحق سدس التركة بشرط عدم المعصب لها وهو أخوها،

والشرط الثاني وجود الأخت الشقيقة.

٦. أصحاب الثمن

أ) الزوجة؛ تستحق ثمن التركة بشرط وجود الفرع الوارث، لقوله تعالى: ﴿فَإِنْ كَانَ

لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثَّمَنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ﴾<sup>١</sup>، سواء كانت واحدة أو أكثر إلى أربع.<sup>٢</sup>

ب. العصبية

العصبية هي كل وارث ليس له سهمٌ مقدّر في القرآن الكريم أو السنة، وإنما يرث ما تبقى من

التركة بعد أصحاب الفروض، أو ينفرد بالميراث إذا لم يوجد معهم أحد. وهي ثلاثة أقسام:

١. العصبية بالنفس

يكون إرثهم غير مقدر، وهو ما يتبقى بعد أصحاب الفروض، أو يكون لهم جميع

المال إذا انفردوا. هؤلاء العصبية بالنفس هم: الأب، الجد من قبل الأب وإن علا، الابن، ابن

الابن وإن نزل، الأخ الشقيق، الأخ لأب، ابن الأخ الشقيق وإن نزل، ابن الأخ لأب وإن

<sup>١</sup> النساء: ١٢.

<sup>٢</sup> الفوزان، صالح بن فوزان، "التحقيقات المرضية"، ص: ٧٦-٩٥.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

نزل، العم الشقيق وإن علا، العم لأب وإن علا، ابن العم الشقيق وإن نزل، ابن العم لأب

وإن نزل. سُمي العصبية بالنفس بهذا الاسم لأنهم لا يحتاجون إلى من يعصبهم.<sup>١</sup>

## ٢. العصبية بالغير

كل أنثى أو أكثر كان فرضها النصف إذا وجد معها أخوها، فإنه يعصبها وتسمى

عصبية بالغير. وهي أربعة أصناف: البنت فأكثر مع الابن فأكثر، وبنت الابن فأكثر مع ابن

الابن فأكثر، والأخت الشقيقة فأكثر مع الأخ الشقيق فأكثر، والأخت لأب فأكثر مع

الأخ لأب فأكثر.<sup>٢</sup>

## ٣. العصبية مع الغير

هي كل أنثى تصير عصبية باجتماعها مع أخرى، تختص بالإناث فقط، وهي لا

ترث بالتعصيب ابتداءً، ولكن تصبح عصبية عند اجتماعها مع أنثى أخرى من أصحاب

الفروض وهي صنفان: الأخت الشقيقة فأكثر مع البنت أو بنت الابن، والأخت لأب فأكثر

مع البنت أو بنت الابن.<sup>٣</sup>

١ اللاحم، عبد الكريم بن محمد بن عبد العزيز، "الفرائض"، ص: ٦٧-٦٨.

٢ محمد خيرى المفتي، "علم الفرائض والموارث في الشريعة الإسلامية والقانون السوري"، (دمشق: ١٣٩٧ هـ)، ص: ٨٤.

٣ الزحيلي، وهبة بن مصطفى، "الفرقة الإسلامية وأدلته"، ج: ١٠، ص: ٧٨٠١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## المبحث الثاني: توريث ذوي الأرحام

أرحام جمع من رحم، وأصله في اللغة هو موضع تكوين الجنين ووعاؤه في البطن.<sup>١</sup> وذوو الأرحام في الشرع هو القرابة مطلقا سواء أكانوا وارثين أم غير وارثين، وعند علماء الموارث: كل قريب لا يرث بفرض ولا تعصيب.<sup>٢</sup>

فقد اختلف العلماء في حكم توريث ذوي الأرحام، القول الأول يرون بأن ذوي الأرحام يرثون، وهذا عند مذهب الحنابلة<sup>٣</sup> والحنفية.<sup>٤</sup> والقول الثاني يرون أن ذوي الأرحام لا يرثون، بل يصرف المال إلى بيت المال، وهذا عند مذهب الشافعية.<sup>٥</sup> دليل أصحاب القول الأول هو أنهم استدلوا بعموم الآية: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾<sup>٦</sup>، واستدلوا أيضا بحديث: ((أَنَا وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَفْكَؤُ عَانِيَهُ، وَارِثٌ مَالُهُ، وَالْحَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَفْكَؤُ عَانِيَهُ وَيَرِثُ مَالَهُ)).<sup>٧</sup> أما أصحاب قول الثاني استدلوا بحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب إلى قباء يستخير في ميراث العمة والخالة فأنزل عليه: لا ميراث لهما.<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، "معجم الوسيط"، ج: ١، ص: ٣٣٥.

<sup>٢</sup> اللاحم، عبد الكريم بن محمد بن عبد العزيز، "الفرائض"، ص: ١٩٨.

<sup>٣</sup> ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، "المغني"، ج: ٦، ص: ٣١٩.

<sup>٤</sup> عثمان بن علي الزيلعي الحنفي، "تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشُّلِّي"، (القاهرة: المطبعة الكبرى الأميرية،

١٣١٤ هـ)، ج: ٦، ص: ٢٤٢.

<sup>٥</sup> الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد، "الخواوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي"، (بيروت: دار الكتب العلمية،

١٤١٩ هـ)، ج: ٨، ص: ٧٣.

<sup>٦</sup> الأنفال: ٧٥.

<sup>٧</sup> السِّجِسْتَانِي، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق، "سنن أبي داود"، ج: ٣، كتاب الفرائض، باب ميراث ذوي

الأرحام، رقم ٢٩٠١.

<sup>٨</sup> السِّجِسْتَانِي، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق، "المراسيل"، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨ هـ)، كتاب

الطهارة، باب ما جاء في الفرائض، رقم ٣٦١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الفصل الثاني

### توزيع إرث من لا وارث له في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا

#### المبحث الأول: نبذة عن جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا

القانون الإسلامي هو نظام الذي يستند إلى الوحي من الله سبحانه وتعالى، الذي أُوحي إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم من القرآن والسنة. ينظم هذا القانون جوانب مختلفة من حياة الإنسان، بدءًا من العبادات، والمعاملات، إلى الأخلاق. قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>١</sup>. تؤكد هذه الآية على أهمية اتباع الشريعة التي حددها الله سبحانه وتعالى. تذكر هذه الآية ضرورة التمسك بالمبادئ القانونية التي أنزلها الله، وعدم التأثر بأهواء الذين ليس لديهم المعرفة بأحكام الله.

في إندونيسيا، هناك ما يسمى جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا (KHI)، وقد تم تأليف جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا وجمعه لأجل سد الخلل في القانون الموضوعي الذي يشمل أحكام المناكحات والموارث والوقف. يعتبر جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا من أحد الأسس لاتخاذ القرارات القانونية التي رُفعت إلى المحكمة الدينية.<sup>٢</sup>

كانت جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا ولدت لاستجابة الحاجة إلى توحيد القانون الإسلامي في إندونيسيا، حيث كان القانون الذي يستعمل في المحكمة الدينية لا تزال تعتمد على

<sup>١</sup> الجائفة: ١٨.

<sup>٢</sup> أسرياتي، "Pembaruan Hukum Islam Dalam Terapan Dan Perundang-Undangan Di"

Jurnal Hukum Diktum, "Indonesia", ج: ١٠، رقم: ١ (٢٠١٢).

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

كتب الفقه الإسلامي، وهذا قد يختلف في كل منطقة، وقد يؤدي إلى عدم اتساق الأحكام. تم تقرير جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا سنة ١٩٩١ م، من التعليمات الرئاسية (Inpres) رقم ١ سنة ١٩٩١ عن نشر جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا. وفي قرار وزير الشؤون الدينية (KMA) رقم ١٥٤ سنة ١٩٩١، أمر وزير الشؤون الدينية جميع وزارة الشؤون الدينية أن يستعملون جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا في حل مسائل الأحكام الإسلامية.

تتكون جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا من ثلاثة كتب، تنظم الجوانب الأساسية للأحكام الإسلامية. الكتاب الأول يتعلق بأحكام الزواج، والكتاب الثاني يتعلق بأحكام الميراث، و الكتاب الثالث يتعلق بأحكام الوقف.<sup>١</sup>

### المبحث الثاني: توزيع إرث من لا وارث له في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا

في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا، يُشير مصطلح الوارث إلى الأشخاص الذين يستحقون التركة بعد وفاة المورث، وقد نصت المادة ١٢١ (ج):

*“Ahli waris adalah orang yang pada saat meninggal dunia mempunyai hubungan darah atau hubungan perkawinan dengan pewaris, beragama islam dan tidak terhalang karena hukum untuk menjadi ahli waris.”*

ترجمة النص: "الوارث هو من كان عند وفاة المورث له صلة نسب أو زواج بالمورث، ويدين بالإسلام، وليس هناك مانع شرعي يمنعه من الإرث."

<sup>١</sup> المحكمة العليا، "Himpunan Peraturan Perundang-undangan yang Berkaitan dengan Kompilasi Hukum Islam dengan Pengertian dalam Pembahasannya" (جاكرتا: ٢٠١١

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

المفهوم من خلال هذا النص هو أن الشخص الذي يعد وارثاً لا بد من توافر هذه الشروط،

وهي:

١. وجود علاقة النسب أو الزواج

قد ذكرت جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا هذا الأمر بالتفصيل في البند ١٧٤ (١)،

وحددت من هم الذين يعتبرون من الورثة الشرعيين. وجاء في نصّها ما يلي:

“Kelompok-kelompok ahli waris terdiri dari:

a. Menurut hubungan darah:

- Golongan laki-laki terdiri dari: ayah, anak laki-laki, saudara laki-laki, paman, dan kakek.
- Golongan perempuan terdiri dari: ibu, anak perempuan, saudara perempuan, dan nenek.

b. Menurut hubungan perkawinan terdiri dari: duda atau janda.”

ترجمة النص: "تتكون الورثة من:

(أ) بحسب صلة النسب:

- الذكور: الأب، الابن، الأخ، العم، والجد.
- الإناث: الأم، البنت، الأخت، والجدّة.

(ب) بحسب صلة الزواج: الزوج أو الزوجة (الأرمل أو الأرملة).”

٢. أن يكون مسلماً

٣. ألا يكون هناك مانع شرعي من الإرث

وبناءً على هذه الشروط، يتم تحديد من يستحق الميراث ومن لا يستحقه، بما يضمن تحقيق العدالة

والالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية في توزيع التركة.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

في نظام الميراث الإسلامي في إندونيسيا، كما هو منصوص عليه في جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا، يتم تقسيم التركة بناء على المبادئ المستمدة من الشريعة الإسلامية، مع مراعاة السياق الاجتماعي ونظام القضاء الوطني. ومن القضايا التي اهتمت بها جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا هي حالة التركة ليس لها وارث شرعي. قد تظهر في الواقع حالات لا يُوجد فيها أي وارث شرعي تنطبق عليه الشروط الواردة في المادة ١٧١ (ج).

جاء جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا في البند ١٩١ من هذه المسألة بشكل صريح، وقيل

فيه:

*"Bila pewaris tidak meninggalkan ahli waris sama sekali atau ahli warisnya tidak diketahui ada atau tidaknya, maka harta tersebut atas putusan Pengadilan Agama diserahkan penguasaannya kepada Baitul Mal untuk kepentingan Agama Islam dan kesejahteraan umum."*

ترجمة النص: "إذا لم يخلف المورث وارثاً على الإطلاق، أو لم يُعرف هل له وارث أم لا، فإن تلك التركة

تُسلم بقرار من المحكمة الدينية إلى بيت المال لاستعمالها في مصالح الدين الإسلامي والرفاه العام".

تظهر هذا البند حرص جمع الأحكام الإسلامية بإندونيسيا على عدم ترك أي تركة دون

مالك شرعي، أو أن تكون عرضة للتنازع أو الضياع. وفقاً للفقهاء الإسلامي، المال الذي لا يُعرف له

صاحب يُدار ويُصرف في مصالح عامة للمسلمين، ولا يُترك مُهملاً. هذا القرار يعطي دوراً مهماً

للمحكمة الدينية للتحقق من وجود الورثة. ويُعدّ هذا القرار خطوة مهمة للغاية، لأنه يمنع أن تتم إدارة

التركة بشكل فردي، بل يُؤكد أن إدارة التركة يجب أن تكون بناءً على سلطة قضائية رسمية. فهذا القرار

يعد دليلاً لتسليم التركة إلى الجهة التي نصّت عليها الشريعة، وهي بيت المال.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

٣٠

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

يُعدّ بيت المال في الفقه الإسلامي المؤسسة المسؤولة عن إدارة أموال المسلمين العامة. وفي

هذا السياق، يكون بيت المال مؤسسة رسمية لتسليم وإدارة التركة التي لا وارث لها. يؤكد البند ١٩١

أن هذه الأموال لا تُستخدم لأغراض فردية أو شخصية، بل تصرف لخدمة الدين الإسلامي وتحقيق الرفاهية العامة.

نص البند ١٩١ على أحكام تهدف إلى تنظيم التركة التي لا وارث لها وحمايتها من الضياع،

حتى يمكن توجيهها إلى مصالح دينية واجتماعية تخدم الأمة الإسلامية. ويؤكد هذا البند على أن نقل

التركة إلى بيت المال لا يتم إلا بأمر من المحكمة الدينية. فالحق في إدارة التركة لا يُمنح تلقائيًا لبيت

المال، بل يتوقف على قرار المحكمة الدينية التي تقوم أولاً بالتحقيق والتحقق من عدم وجود ورثة.

ويُفهم من ذلك أن وظيفة بيت المال مرتبطة بسلطة القضاء، وليست مطلقة، وهو ما يضمن أن التركة

تُدار وفقًا لمبادئ العدالة والشرع.<sup>١</sup>



<sup>١</sup> محمد سيخ أديم، " Relevansi Pasal ١٩١ KHI tentang Penyerahan Harta Waris "

(سورابايا: Institut Agama Islam Negeri Sunan Ampel، ٢٠٠٩ م). البحث الأخير

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

## الفصل الثالث

### توزيع إرث من لا وارث له في المذهب الحنبلي

#### المبحث الأول: نبذة عن المذهب الحنبلي

المذهب الحنبلي هو أحد المذاهب الفقهية الأربعة المعتمدة في الإسلام، وهو منسوب إلى الإمام

أحمد بن حنبل. ولد الإمام أحمد -رحمه الله- سنة ١٦٤ هـ في بغداد، ومات سنة ٢٤١ هـ. <sup>١</sup> وهو

أحد كبار أئمة أهل السنة والجماعة. قال الربيع بن سليمان: قال لنا الشافعي: أحمد إمام في ثمان

خصال: إمام في الحديث، إمام في الفقه، إمام في اللغة، إمام في القرآن، إمام في الفقر، إمام في

الزهد، إمام في الورع، إمام في السنة. وصدق الشافعي في هذا الحصر. <sup>٢</sup> فقد اشتهر الإمام أحمد

بصبره على المحنة التي وقعت به وهي فتنة خلق القرآن. قام الخليفة المأمون بدعوة العلماء إلى القول

بخلق القرآن، كما قاله أتباع المعتزلة. ومع ذلك، رفض الإمام أحمد أن يوافقهم، وهذا الرفض يكون سببا

في تعرضه للظلم والمعاناة في عهد المأمون. <sup>٣</sup> هج السلف

نشأ المذهب الحنبلي في مدينة بغداد، حيث كانت هذه المدينة مركزا علميا هاما في ذلك

الوقت. من بغداد، بدأ هذا المذهب في الانتشار إلى كثير من المناطق في بلاد الشام. ومع ذلك، تأخر

ظهور المذهب الحنبلي في مصر، حيث لم يتمكن من الظهور إلا في القرن السابع، وذلك لأن الإمام

<sup>١</sup> التركي، عبد الله بن عبد المحسن، "المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته"، (بيروت: مؤسسة الرسالة ناشرون، ١٤٢٣ هـ)، ج: ١، ص: ٢٥.

<sup>٢</sup> أبو الحسين، محمد بن أبي يعلى، "طبقات الحنابلة"، (القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٧١ هـ)، ج: ١، ص: ٥.

<sup>٣</sup> مناع بن خليل القطان، "تاريخ التشريع الإسلامي"، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٤٢٢ هـ)، ص: ٣٨٢.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

أحمد، مؤسس هذا المذهب، كان في العراق في القرن الثالث، ولم يظهر هذا المذهب خارج العراق إلا في القرن الرابع.<sup>١</sup>

هناك العديد من العلماء الذين جاءوا بعد الإمام أحمد وبرزوا في هذا المذهب ولديهم دور

كبير في هذا المذهب، ومن أشهر العلماء الذين تمسكوا بهذا المذهب هم:

١. إبراهيم الحربي (١٩٨ هـ - ٢٨٥ هـ)

وهو إبراهيم بن إسحاق الحربي البغدادي، وكان نقل عن الإمام أحمد مسائل كثيرة. من أشهر

المؤلفات التي كتبه إبراهيم الحربي: "غريب الحديث"، "دلائل النبوة"، "كتاب

الحمام"، "سجود القرآن"، "ذم الغيبة"، "النهى عن الكذب"، "المناسك".<sup>٢</sup>

٢. إسحاق بن إبراهيم بن هانئ (٢١٨ هـ - ٢٨٥ هـ)

هو إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري الأصل، البغدادي المولد والنشأة والوفاة، وأبوه

إبراهيم من المكثرين للرواية عن الإمام أحمد أيضاً، بل يبتهم كله بيت علم ورواية، فقد كان

عمه وإخوته من أهل الفضل والتعبد والرواية.<sup>٣</sup> وأساتد الإمام

<sup>١</sup> أحمد تيمور باشا، "نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الفقهية الأربعة (الحنفي - المالكي - الشافعي - الحنبلي) وانتشارها عند جمهور المسلمين"، (بيروت: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣١١ هـ)، ص: ٨١.

<sup>٢</sup> التركي، عبد الله بن عبد المحسن، "المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته"، ج: ١، ص: ١٧٣.

<sup>٣</sup> التركي، عبد الله بن عبد المحسن، "المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته"، ج: ١، ص: ١٧٤.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢١٣ هـ - ٢٩٠ هـ)

هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، وهو الإمام، الحافظ، الناقد، محدث بغداد. فقد

روى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه شيئاً كثيراً، ومن جملة "المسند" و"الزهد".<sup>١</sup>

٤. ابن قدامة (٥٤١ هـ - ٦٢٠ هـ)

هو أبو محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر المقدسي الجماعيلي.

من أشهر أعماله كتاب "المغني"، الذي يُعتبر من أهم الكتب في الفقه الحنبلي، حيث يحتوي

على شروح وفتاوى تتعلق بمختلف المسائل الفقهية.<sup>٢</sup>

لقد اتبع الإمام أحمد بن حنبل في مذهبه العديد من القواعد والأصول التي تشكل الأساس

الذي يقوم عليه هذا المذهب الفقهي. ومن أبرز هذه الأصول ما يلي:

١. القرآن والسنة؛ فالقرآن والسنة هما المصدران الرئيسيان للتشريع في المذهب الحنبلي. فإذا وجد

الحكم من هذين المصدرين، فإن الإمام أحمد لا يلتفت إلى غيرهما، ولا يقدم على الحديث الصحيح

المرفوع شيئاً من عمل أهل المدينة أو الرأي أو القياس، أو قول الصحابي، أو الإجماع غير معلوم

المخالف.

٢. فتوى الصحابة؛ في حال عدم وجود نص صريح في مسألة، يعتمد الإمام أحمد على فتاوى

الصحابة، ولا يلتفت إلى غيره في حال لم يكن لهذا الصحابي مخالفاً من الصحابة.

<sup>١</sup> شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (مؤسسة الرسالة، ١٤٢٢ هـ)، ج: ١٣، ص:

<sup>٢</sup> شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ج: ٢٢، ص: ١٦٦.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

٣. اختيار أقوال الصحابة الأقرب إلى القرآن والسنة؛ إذا اختلف الصحابة في مسألة، اختار الإمام

أحمد من أقوالهم الأقرب إلى الكتاب والسنة، فإذا لم يتضح له الأقرب إلى الكتاب والسنة حكى

الخلافاً ولم يجزم بقول منها.

٤. الحديث المرسل والضعيف؛ في حال عدم وجود أثر أو قول الصحابي أو إجماع يخالفه، يأخذ

الإمام أحمد بالحديث المرسل أو الضعيف، مع مراعاة شروط معينة.

٥. القياس؛ يعتبر القياس من الأدلة التي يلجأ إليها الإمام أحمد في حال عدم وجود دليل من الأدلة

السابقة.

٦. سد الذرائع.<sup>١</sup>

### المبحث الثاني: توزيع إرث من لا وارث له في المذهب الحنبلي

رأى المذهب الحنبلي أن من مات ولم يترك أحداً من أصحاب الفروض ولا التعصيب، فإن

التركة تكون لذوي الأرحام، لأنهم ذوو قرابة كأصحاب الفروض.<sup>٢</sup> استدل بالآية: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾،<sup>٣</sup> واستدل بحديث: ((أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، أَفْكَ عَائِيَّةُ،

وَأَرِثُ مَالَهُ، وَالْحَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَفْكَ عَائِيَّةُ وَيَرِثُ مَالَهُ)).<sup>٤</sup> فيحتمل أن ذوي الأرحام لا

<sup>١</sup> الدكتور طه جابر فياض العواني، "أدب الاختلاف في الإسلام"، (قطر: سلسلة فضيلة، ١٤٠٥ هـ)، ص: ٩٨.

<sup>٢</sup> ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، "المغني"، ج: ٦، ص: ٣١٩.

<sup>٣</sup> الأنفال: ٧٥.

<sup>٤</sup> السنن لابن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق، "سنن أبي داود"، ج: ٣، كتاب الفرائض، باب ميراث ذوي

الأرحام، رقم ٢٩٠١.

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

يرث مع أصحاب الفروض والعصبات، ولذلك سمي الخال "وارث من لا وارث له"، أي لا يرث إلا عند عدم الوارث.<sup>١</sup>

ويكون توريث ذوي الأرحام بالتنزيل، وهو أن تجعل كل شخص بمنزلة من أدلى به، فمثلاً أن يكون أولاد البنات وأولاد الأخوات كأمهاتهم، وبنات الإخوة والأعمام كأبائهم. ثم تجعل نصيبهم كنصيب الذي أدلى به.<sup>٢</sup> فإن انفرد واحد من ذوي الأرحام، أخذ المال كله، لأنه يعتبر في حكم الوارث الذي أدلى به. فإذا أن يدلى بعصبة، فيأخذها تعصيباً، وإما يدلى بأصحاب الفروض فيأخذها فرضاً ورداً.<sup>٣</sup>

فأما من مات ولم يترك أياً من الوارثين، إما بفرض أو نعصيب أو رحم، فيكون إرثه لبيت المال،<sup>٤</sup> فيحفظه بيت المال كما يحفظ المال الضائع والفيء. وليس بيت المال وارثاً للميت، وإنما يعد جهة تصرف إليها التركة من باب المصلحة العامة، فإذا لم يعرف الوارث المستحق للتركة، فإن المال لا يصرف إلى أشخاص مجهولين، بل يستخدم في منافع المسلمين ومصالحهم العامة.<sup>٥</sup>

المفهوم مما سبق من البيان، أن المذهب الحنبلي يهتم بموضوع الميراث بلا وارث اهتماماً بالغاً، حيث لا يكون تسليم المال إلى بيت المال مباشرةً بعدم أصحاب الفروض أو العصبة، بل ينبغي أولاً

<sup>١</sup> ابن قدامة، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، "المغني"، ج: ٦، ص: ٣١٩.

<sup>٢</sup> المزدائي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد، "الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف"، (القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٥ هـ)، ج: ١٨، ص: ١٦٥.

<sup>٣</sup> منصور بن يونس البهوتي الحنبلي، "كشاف القناع عن الإقناع"، (المملكة العربية السعودية: وزارة العدل، ١٤٢١ هـ)، ج: ١٠، ص: ٤٤٣.

<sup>٤</sup> المزدائي، علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد، "الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف"، ج: ١٨، ص: ١٢٦.

<sup>٥</sup> وحدة البحث العلمي بإدارة الإفتاء، "التسهيل في الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل"، (الكويت: إدارة الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٩ هـ)، ج: ٣، ص: ٧٧.

Hak cipta dilindungi Undang-undang

1. Dilarang mengutip sebagian dan atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber asli:
  - a) Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b) Pengutipan tidak merugikan kepentingan pihak STDI Imam Syafi'i Jember.
2. Dilarang memperbanyak sebagian dan atau seluruhnya karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa mendapatkan izin STDI Imam Syafi'i Jember.

التحقق من وجود ذوي الأرحام الذين قد يكون لهم حق في الميراث قبل تحويل المال إلى بيت المال. ومن المفهوم أيضا أن المذهب الحنبلي رأى أن ذوي الأرحام أولى بالميراث من بيت المال إن عدم أصحاب الفروض والعصبة. وبذلك فإنّ المذهب الحنبلي يُرتّب أولويات استحقاق الميراث على النحو الآتي:

1 . أصحاب الفروض

2 . العصبة

3 . ذوو الأرحام

4 . بيت المال

وهذا الترتيب يدلّ على حرص المذهب على تقديم الأقرب فالأقرب، وتحقيق العدل في توزيع التركة على من تربطهم صلة نسب شرعية بالمورث قبل الصرف إلى بيت المال.

